



| 16

أخبار عربية ودولية

أخبار الخليج

العدد (17729) – السنة الحادية والخمسون – الأربعاء 26 ربيع الآخر 1448هـ – 7 أكتوبر 2026م



○ أمير قطر يجري محادثات مع وزير الداخلية الإيراني في الدوحة. (أ ف ب)

قطر تؤكد استمرار الاتصالات مع إيران لحل النزاع في الشرق الأوسط

تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود الرامية إلى خفض التصعيد بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي»، بحسب ما أفاد الديوان الأميري القطري. وعلى صلة بالموضوع أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، أنَّ إسلام آباد أدت دورا وسيطا حاسما بين واشنطن وطهران، وحث على إنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

وقال للمصفيين في العاصمة الباكستانية: إنَّ وساطة باكستان بين الولايات المتحدة وإيران بهدف إنهاء الحرب في الشرق الأوسط أظهرت، أنها «تخطي بالثقة، حتى من قبل الدول التي على خلاف مع بعضها البعض».

وتوسّطت باكستان في إبرام مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة، قبل أن تنهار في يوليو مع استئناف الهجمات الإيرانية على السفن في مضيق هرمز ورد الولايات المتحدة بضربات عسكرية على إيران.

وقال غوتيريش: «لا يسعنا إلا أن نأمل في أن تستمر جهود باكستان وأن تنجح وأن نشهد أخيرا سلاما في الشرق الأوسط».

وأضاف: «أود أن أرسل رسالة قوية وواضحة إلى جميع الأطراف: وقف النزاع، العودة إلى الدبلوماسية واستعادة حقوق وحريات الملاحة بالكامل وفقا للقانون الدولي».

مدينة غزة وجنوبي موصاي خان يونس. ووفق الوكالة، «شهدت المناطق الشرقية لمدينة غزة سلسلة من عمليات النسف والتفجير، إذ سُمع دوي انفجار ناتج عن نسف في شرق المدينة، قبل أن تنفذ قوات الاحتلال تفجيرا لروبوت مفخخ في محيط شارع المنصورة بحي الشجاعة، أعقبه إطلاق نار من الأليات العسكرية شرق حي النقاح».

الدوحة – (أ ف ب): أفادت قطر أمس بأن الاتصالات مع إيران مستمرة لحل النزاع في الشرق الأوسط، في حين أكد الديوان الأميري أن الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني استقبل وزير الداخلية الإيراني اسكندر مؤمني في الدوحة.

وقال مدير إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الخارجية القطرية إبراهيم الهاشمي في إحاطة صحفية أمس: «الاتصالات مستمرة ولم تنقطع والزيارات مستمرة وتهدف في هذه المرحلة إلى التوصل إلى تقدم من الممكن البناء عليه».

وتؤدي قطر دور الوسيط في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وقال الهاشمي عن المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران: «أستطيع أنؤكد أن المحادثات مستمرة وأن تبادل الرسائل بين الأطراف المختلفة مستمر عبر قطر وشركائها الإقليميين».

ولم يجرز أي تقدم في إطار استئناف المفاوضات بين واشنطن وطهران مع تواصل تبادل التهديدات، رغم إبرام الطرفين اتفاقا لوقف إطلاق النار في أبريل، وتوقيع مذكرة تفاهم في يونيو، وإجراء محادثات غير مباشرة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر.

وجرى خلال اللقاء بين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ووزير الداخلية الإيراني «استعراض

دول مجلس التعاون الخليجي تعلن وقوفها صفا واحدا مع السعودية لحماية أمنها



○ مجموعة من القوات الحكومية اليمنية أثناء تقدمها في محافظة تعز. (رويترز)

اليمن، إذ تدخل الحرب منعطفًا أكثر حسما، مع اتساع رقعة العمليات العسكرية وتحول المعركة من احتواء قدرات الحوثيين إلى استهداف مفاصل قوتهم ومواقع انتشارهم. فبينما أعلنت قوات الشريعة استعادة مواقع استراتيجية في باب المندب وذوباب، واصل التحالف ضرب منصات إطلاق الصواريخ ومخازنها. وأعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد

التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها، «مربيا عن خالص تمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية وشعبها من كل سوء ومكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار».

وتتواصل التطورات العسكرية والسياسية في

مشدداً «على ضرورة قيام المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم تجاه هذه الاعتداءات، ومحاسبة مرتكبيها، والعمل على وقف هذه الممارسات الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وسلامة الملاحة الجوية والمنشآت المدنية».

وشدد الأمين العام «على وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب المملكة، ودعمها الكامل لكل الإجراءات والتدابير

الرياض – (الوكالات): أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي أمس وقوفها صفا واحدا إلى جانب السعودية، لحماية أمنها واستقرارها عقب الاعتداءين السافرين للمليشيات الحوثية الإرهابية اللذين استهدفا مطاري جازان وجران جنوب غرب المملكة.

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي، في بيان له أمس «بأشد العبارات، الاعتداءين السافرين للمليشيات الحوثية الإرهابية اللذين استهدفا مطارات والمنشآت المدنية يمثل تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لسلل القوانين والأعراف الدولية، وتهديدا مباشرا لأمن وسلامة المدنيين وحركة الملاحة الجوية».

وأكد البديوي «أن استمرار مليشيات الحوثي الإرهابية في استهداف المنشآت المدنية الحيوية في المملكة يعكس نهجا عدائيا مرفوضا، واستخفافا واضحا بالقانون الدولي والقانون الولي الإنساني»،

إسرائيل تهدم مبنى سكنا في القدس الشرقية يقطنه سبعون فلسطينيا



○ سيدة فلسطينية تجمع متعلقاتها من بين أنقاض المبنى الذي هدمه الاحتلال بالقدس الشرقية. (أ ف ب)

وتنفذ السلطات الإسرائيلية بانتظام عمليات هدم لما تعتبره أبنية غير قانونية بناها فلسطينيون في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلةين.

وفي تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)، شهدت الفترة ما بين 15 و21 سبتمبر هدم السلطات الإسرائيلية لـ 86 مبنى في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وبحسب التقرير، أسفرت عمليات الهدم التي شملت منازل ومنشآت زراعية وأخرى للصرف صحي وغيرها، عن تهجير 147 فلسطينيا، بمن فيهم 73 طفلا.

والجامعة، أغراض المدرسة واللابتوب....» وفق قولها.

وجمع سكان أسطوانات غاز وملأوا أكياسا بلاستيكية بملايس استطاعوا إخراجها من بين الركام الذي شكّل تلة ضخمة من الحجارة والقضبان الخرسانية.

ولا تعرف حريبات مصير عائلتها، وتقول «سنبحث عن بيت ثان، اليوم عند أهل زوجي وغدا عند أهلي».

ويعاني الفلسطينيون في القدس الشرقية المحتلة من أزمة سكن، فيما أنونات البناء من البلدية الإسرائيلية تادرة.

المنازل والتهجير القسري... وفرض واقع ديموغرافي وعمراني جديد.

واعتبرت المحافظة التابعة للسلطة الفلسطينية أن خطوة بن غفير «تحريض رسمي على المقدسين ووجودهم، واستغلال واضح لقضية القدس في الدعاية الانتخابية الإسرائيلية».

وأكد سكان المبنى لفرانس برس أنهم تلقوا بالأمس (الاثنين) إنذارا بالهدم لكنهم لم يكونوا يعلمون بموعد التنفيذ.

بعد هدم المبنى، كانت حريبات، وهي معلمة، تحاول مع شسبان «أخذ ملايس لأطفالها... صور، شهادات المدرسة

القدس المحتلة – (أ ف ب): هدمت أليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس مبنى من خمسة طوابق في القدس الشرقية المحتلة يقطنه نحو 70 شخصا بحجة البناء دون ترخيص، في خطوة قالت محافظة المدينة الفلسطينية إن هدفها «التجهير القسري» للسكان.

وأشرف وزير الأمن القومي اليمني المتطرف إيتمار بن غفير على عملية الهدم، مؤكدا أن المبنى «غير قانوني».

ووصلت عند ساعات الفجر الأولى قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية ترافقها ثلاث جرافعات إلى حي الطور في شرق القدس الشرقية المحتلة، وأذرت السكان بضرورة إخلاء المبنى، وفق ما ذكرت سيدة من السكان.

وقالت حنين حريبات، وهي أم لأربعة أصغرهم عمره خمسة أشهر والتي تستأجر شقة من عشر يتكوّن منها المبنى، إنها صحت من النوم «على صوت صراخ زوجها يطلب منهم (قوات الشرطة) عدم الدخول على زيجته في غرفة النوم، ويقول +لدينا أطفال+».

وتضيف حريبات لوكالة فرانس برس أنها عاشت «خمس دقائق من الرب، وكانت الأسلحة موجهة نحو رؤوسنا»، وحسب الأم، سمح لها عناصر الشرطة بأخذ «الأدوية والتفود وحقيبتها وبطاقتها الشخصية»، فقط.

وخلال العملية، وصل بنن غفير إلى المكان وقال «هذا الصوت الذي أحب سماعه أكثر من أي شيء، نهدم ما هو غير قانوني». واعتبر بيان لمحافظة القدس المحتلة أن الهدم «تصعيد خطير في سياسة هدم

الهند تعلن إصابة 12 من طاقم ناقلة تعرضت للاستهداف أثناء عبور هرمز

الشحن التجاري على مستوى العالم، وقد قُتل عدد منهم في هجمات وقعت في مضيق هرمز منذ اندلاع حرب الشرق الأوسط بضربات أمريكية-إسرائيلية على إيران في 28 شباط/فبراير.

وقضى بحار هندي في هجوم على سفينة شحن في المنطقة نفسها الشهر الماضي، وفق نيودلهي. وقالت الخارجية الهندية إن: «الهجمات المستمرة على الشحن في المنطقة يظل مصدر قلق عميق للهند». وجاء في البيان الهندي: «نجسد دعوتنا إلى الوقف الفوري لمثل هذه الهجمات، حرصا على السلام والاستقرار في المنطقة».

وتابع نيودلهي: «يجب وضع حد لاستهداف الملاحة التجارية والبحارة والبنية التحتية المدنية في المنطقة، كما يجب استعادة حركة الملاحة والتجارة عبر الممرات المائية الدولية في أقرب وقت ممكن».

نيودلهي – (أ ف ب): أعلنت الهند أن 12 من أفراد طاقم ناقلة ترفع علم بنما أصيبوا في هجوم تعرضت له أثناء عبورها مضيق هرمز أمس، موضحة أن المصابين يتلقون العلاج في سلطنة عمان.

وقالت وزارة الخارجية في نيودلهي في بيان: «ندين الهجوم الذي وقع في وقت سابق اليوم على السفينة التجارية إم تي أون بيس التي ترفع علم بنما... إذ أصيبت بمقدوف أثناء عبورها مضيق هرمز».

وذكرت الوزارة أن طاقم الناقلة يتألف من 19 فردا، بينهم 17 هنديا، وأن 11 من المصابين يحملون الجنسية الهندية.

وأضافت أنه «بمساعدة السلطات العُمانية، تم إجلاء أفراد الطاقم المصابين وهم يتلقون العلاج الطبي في خصب بسلطنة عمان».

والهنود من أكثر الجنسيات حضورا في قطاع

وذكر المتحدث باسم وزير الخارجية الإسرائيلي لرويتزر الاثنين أن القنصلية ستغلق أبوابها غدا الخميس.

إدارة علاقات البلاد مع الفلسطينيين في المدينة وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تقدم خدمات قنصلية للفلسطينيين.

موجودة في القدس منذ ما يقرب من 200 عام، أي قبل وقت طويل من قيام إسرائيل في عام 1948.

وذكرت رويترز الاثنين أن مستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول زار إسرائيل من دون إعلان الأسبوع الماضي في محاولة لإبقاء القنصلية مفتوحة، لكنه أخفق في التوصل إلى اتفاق. وقال مصدر خامس: إن بريطانيا لا تزال تأمل في التوصل إلى اتفاق. وقال مصدران آخران: إن بريطانيا طلبت من الدول الأوروبية إثارة هذه المسألة مع إسرائيل على أمل إقناع الحكومة بالترافع عن قرارها.

الخارجية البريطانية وكذلك وزارة الخارجية الإسرائيلية عن التعليق. وقال مسؤول إسرائيلي: إن أي إجراء مناهض لإسرائيل سيقابل برد.

وشكل إعلان بريطانيا العقوبات، ورد إسرائيل عليه، تدهورا جديدا في العلاقات بين الجانبين اللذين كانت تربطهما علاقة متينة. وانتقدت لندن إسرائيل مرارا بسبب أفعالها في العدوان الإسرائيلي على غزة وبسبب هجمات السنوطين الإسرائيليين على الفلسطينيين. واتهمت الحكومة الإسرائيلية حزب العمال البريطاني الحاكم بالعداء تجاه إسرائيل. وتتولى القنصلية البريطانية، الواقعة في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية،

إغلاق القنصلية تنتهي غدا الخميس، ما سيؤثر على نحو 30 دبلوماسيا بريطانيا يعملون هناك، إلى جانب أفراد أسرهم.

وأضافت المصادر، التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها، أنه في حال إغلاق القنصلية، فمن المرجح أن ترد بريطانيا بطرد عدد مماثل من الدبلوماسيين الإسرائيليين من السفارة الإسرائيلية في بريطانيا.

ولم تذكر المصادر مدى سرعة رد فعل بريطانيا في حال إغلاق القنصلية. وبعد إعلان بريطانيا العقوبات، اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر لندن بالتدخل في الانتخابات العامة الإسرائيلية المقرر إجراؤها هذا الشهر. وأجمعت

تسل أبيب – (رويترز): قالت أربعة مصادر: إن من المرجح أن تطرد بريطانيا دبلوماسيين إسرائيليين إذا نفذت إسرائيل قرار إغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية المحتلة هذا الأسبوع، على خلفية نزاع بشأن العقوبات التي تستهدف المستوطنات الإسرائيلية. وكانت إسرائيل قد أمرت بريطانيا في الثامن من سبتمبر بإغلاق القنصلية في القدس الشرقية المحتلة في غضون 30 يوما وسحب دبلوماسييهي من المدينة، بعدما أعلنت لندن أنها ستفرض حظرا على تجارة السلع المصنوعة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت المصادر أن المهلة المحددة لبريطانيا

ترامب يوافق على الإعدام رميا بالرصاص لأمريكي فلسطيني قتل جنودا عام 2009

بحق الإرهابي المدان نضال مالك حسن». وأضاف: «سبحدد وزير الجيش موعد تنفيذ الحكم ومكانه. لقد حان أخيرا يوم الحساب بالنسبة إلى حسن». وكان نضال قد أصيب بطلق ناري أثناء الهجوم ويعاني حاليا من شلل جزئي. وكانت محكمة عسكرية قد حكمت عليه بالإعدام في عام 2013، وهو محتجز حاليا في سجن تابع للجيش في ولاية كانساس وسط البلاد.

«غير قانونية» في أفغانستان والعراق. وقد أدى الهجوم الذي نفذ من وصف بأنه «ذنب مفرد»، تابع لتنظيم القاعدة، إلى مقتل 13 شخصا، بينهم 12 جنديا، وإصابة العشرات. وأوضح المتحدث باسم البنتاجون شون بارنيل يوم الاثنين عبر منصة «أكس»، أن وزير الدفاع بيت هينغسيث «أوصى، والرئيس دونالد ج. ترامب وافق، بتنفيذ حكم الإعدام رميا بالرصاص من جانب فرقة إعدام تابعة للجيش الأمريكي